

لسان العرب

(قور) قارَ الرجلُ يَقْوُرُ مَشَى على أطراف قدميه ليُخْفِيَ مَشْيَهُ قال
رَحَفْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُزْمِعاً على صَرْمِهَا وَانْسَدَّتْ بِاللَّيْلِ قَائِرَا
وَقَارَ الْقَانِصُ الصَّيْدَ يَقْوُرُهُ قَوْرًا خَتَلَهُ وَالْقَارَةُ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ
الْحَيَانِيُّ هُوَ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ الْمُذْقَطْعُ عَنِ الْجِبَالِ وَالْقَارَةُ الصَّخْرَةُ السُّودَاءُ وَقِيلَ هِيَ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَلِ وَقِيلَ هِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْأَسْوَدُ الْمُنْفَرِدُ شِدْبُهُ
الْأَكَمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ صَعِدَ قَارَةَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ أَرَادَ جَبَلًا صَغِيرًا فَوْقَ الْجَبَلِ كَمَا يُقَالُ
صَعِدَ قُنَّةَ الْجَبَلِ أَيْ أَعْلَاهُ ابْنُ شَمِيلِ الْقَارَةُ جُبَيْلٌ مُسْتَدْقٌ مَلَامُومٌ
طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَقْوُدُ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهُ جُنُودٌ وَهُوَ عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ وَالْقَارَةُ
الْأَكَمَةُ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ ؟ قَدْ
دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ مَكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرْوَحٍ مَمْطُورٍ أَرْمَانَ
عَيْنَاءُ سُورُورٍ الْمَسْرُورِ قَوْلُهُ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ أَيْ بِأَعْلَى الْمَكَانِ الَّذِي بِالْقُورِ
وَقَوْلُهُ قَدْ دَرَسْتَ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ أَيْ دَرَسْتَ مَعَالِمَ الدَّارِ إِلَّا رَمَادًا مَكْفُورًا وَهُوَ
الَّذِي سَفَتَ عَلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ فغَطَاهُ وَكَفَّرَهُ وَقَوْلُهُ مَكْتَتِبِ اللَّوْنِ يُرِيدُ أَنَّهُ يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُهُ الْكُتَيْبُ وَمَرْوَحٌ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ وَمَمْطُورٌ أَصَابَهُ الْمَطَرُ
وَعَيْنَاءُ مُبْتَدَأُ وَسُرُورُ الْمَسْرُورِ خَبْرُهُ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ خَفَضٍ بِإِضَافَةِ أَرْمَانَ إِلَيْهَا
وَالْمَعْنَى هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ فِي الزَّمَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاءُ سُورُورٍ مِنْ رَأْيِهَا وَأَحْبَاهَا
وَالْقَارَةُ الْحَرَّةُ وَهِيَ أَرْضُ ذَاتِ حَجَارَةٍ سَوْدٍ وَالْجَمْعُ قَارَاتُ وَقَارُ وَقُورُ وَقَيْرَانُ وَفِي
الْحَدِيثِ فَلَهُ مِثْلُ قُورٍ حِسْمَى وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ عَلَى رَأْسِ قُورٍ وَعَثَّ قَالَ اللَّيْثُ الْقُورُ جَمْعُ الْقَارَةِ وَالْقَيْرَانُ
جَمْعُ الْقَارَةِ وَهِيَ الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَعَاظِمُ مِنَ الْأَكَامِ وَهِيَ مُتَفَرِّقَةٌ خَشَنَةٌ كَثِيرَةُ الْحَجَارَةِ
وَدَارُ قَوْرَاءُ وَاسِعَةُ الْجُوفِ وَالْقَارُ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَارُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْإِبِلِ قَالَ
الْأَغْلَابِيُّ الْعَجْلِيُّ مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا وَفَارِسًا
يَسْتَلِيبُ الْهَجَارَا الْقِرَّةَ وَالْقَارُ الْغَنَمُ وَالْهَجَارُ طَوْقُ الْمَلِكِ بَلْغَةُ حِمْيَرَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كُلُّهُ بِالْوَاوِ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ
وَقَارَ الشَّيْءَ قَوْرًا وَقَوَّرَهُ قَطَعَ مِنْ وَسَطِهِ خَرْفًا مُسْتَدِيرًا وَقَوَّرَ الْجَيْبَ فَعَلَ
بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِ قَوَّرَهُ وَاقْتَوَّرَهُ وَاقْتَوَّرَهُ قَطَعَ بِمَعْنَى قَطَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ
فَتَقَوَّرَ السَّحَابُ أَيْ تَقَطَّطَ وَتَفَرَّقَ فَرَقًا مُسْتَدِيرًا وَمِنْهُ قُورَةُ الْقَمِيمِ

والجَيْبِ والبَطِّيحِ وفي حديث معاوية في فرائضه أَعْدُزُ دَرَّهْنُ غُبِرُ يُحْلَبِينَ
في مثل قُوَارَةٍ حافِر البعير أَي ما استدار من باطن حافره يعني صَغَرَ المِحْلَبِ
وضيقه وصفه باللُّؤْم والفقر واستعار للبعير حافراً مجازاً وإِنما يقال له خف
والقُوَارَةُ ما قُوِّرَ من الثوب وغيره وخص اللحياني به قُوَارَةُ الأديم وفي أمثال
العرب قَوِّرِي والَطُفِي إِنما يقوله الذي يُرْكَبُ بالَطُّ لَمْ فيسأل صاحبه فيقول
ارْقُ قُوقُ أَبَقُ أَحْسَنُ التهذيب قال هذا المثل رجل كان لامرأته خِدْنُ فطلب إليها
أَن تتخذ له شراكَيْن من شَرَجِ اسْتِ زوجها قال ففَطِيعَتُ بذلك فَأَبَ أَن يَرْضَى دون
فعل ما سألها فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل إليه إلا بفساد ابن لها
فَعَمَدَتُ فَعَمَدَتُ على مباله عَقَبِيَّةً فَأَخَفَتَهَا فَعَسُرَ عليه البول فاستغاث
بالبكاء فسألها أبوه عَمَّ أَبكاه فقالت أَلْخِذه الأُسْرُ وقد نُعِيتَ له دواؤه فقال وما
هو ؟ فقالت طَرِيدَةٌ تُقَدِّسُ له من شَرَجِ اسْتِكَ فاستعظم ذلك والصبي يَتَضَوَّ رُ
فلما رأى ذلك نَجِعَ لها به وقال لها قَوِّرِي والَطُفِي فقطعتُ منه طَرِيدَةً
تَرْضِيَةً لخليلها ولم تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِهَا وأطلقت عن الصبي وسَلَمَتِ
الطَرِيدَةُ إلى خليلها يقال ذلك عند الأمر بالاستتيعاق من الغَرِيرِ أو عند
المَرَزَةِ في سوء التدبير وطَلَبِ ما لا يُوصَلُ إليه وقارَ المرأة خَتَنها وهو من
ذلك قال جرير تَفَلَّحَ عن أَنْفِ الفَرَزْدَقِ عَارِدُ له فَصَلَاتُ لم يَجِدُ من
يَقُورُها والقارة الدُّبَّةُ والقارة قوم رُماة من العرب وفي المثل قد أَنْصَفَ
القارة مَنْ راماها وقارة قبيلة وهم عَصَلُ والدِّيشُ ابنا الهون بن خُرَيْمَةَ
من كِنانة سُمُّوا قارةً لاجتماعهم والْتِفافهم لما أَراد ابن الشَّذَّاح أَن
يُفَرِّقَهم في بني كنانة قال شاعرهم دَعَوْنا قارةً لا تُنْفِرُونا فَتُجْفَلْ مثل
إِجْفَالِ الظَّالِمِ وهم رُماة وفي حديث الهجرة حتى إذا بَلَغَ بَرَكُ الغَمَّادِ
لقيه ابن الدَّغْدَغَةِ وهو سَيِّدُ القارة وفي التهذيب وغيره وكانوا رُماةَ الحَدَقِ في
الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون إلى أَسَدٍ والنسبة إليهم قاريٌّ وزعموا أَن
رجلين التقيا أحدهما قاريٌّ والآخر أَسَدِيٌّ فقال القاريُّ إِن شئتَ صارعتُك وإن شئتَ
سأبقتُك وإن شئتَ راميتُك فقال اخْتَرْتُ المُرَاماةَ فقال القاريُّ أَنصَفْتَنِي
وَأَنشد قد أَنْصَفَ القارةَ من راماها إِنَّنا إِذا ما فِئَّةٌ نَلَقاها نَرُدُّ أُولَها
على أَخْراها ثم انتزع له سهماً فَشَكَّ فؤادَه وقيل القارةُ في هذا المثل
الدُّبَّةُ وذكر ابن بري قال بعض أهل اللغة إِنما قيل « أَنْصَفَ القارةَ من راماها
» لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارةُ مع قريش فلما
التقى الفريقان راماها الآخرون حين رَمَتْهُمُ القارةُ ف قيل قد أَنْصَفَكُم هؤلاء الذين

ساو وكم في العمل الذي هو صناعته لكم وأراد الشّدّاخ أن يُفَرِّق القارّة في
 قبائل كنانة فأَبَوّا وقيل في مثل لا يَفْطُنُ الدُّبُّ الحجارّة ابن الأعرابي
 القَيِّرُ الأُسُورُ من الرُّمّة الحاذقُ من قارَ يَقُورُ ويقال قُورَتُ خُفِّ البعير
 قُوراً واقْتَرَتْهُ إِذَا قَوَّ رَتْهُ وقُورَتُ البطيخة قَوَّ رَتْها والقُوراة مشتقة من
 قُوراة الأَدِيم والقِرْطاس وهو ما قَوَّ رَتْ من وسطه ورَمَيْتَ ما حَوَالَيْهِ كقُوراة
 الجَيْب إِذَا قَوَّ رَتْهُ وقُورَتَهُ والقُوراة أَيْضاً اسم لما قطعت من جوانب الشيء
 المُقَوَّر وكل شيء قطعت من وسطه خرقاً مستديراً فقد قَوَّ رَتْهُ والاقُورارُ تَشْدُجُ
 الجلد وانحناءُ الصلب هُزالاً وكِبَراً واقُورَرَّ الجلد اقوراراً تَشْدُجُ كما قال
 رُؤبةُ بن العَجَّاج وانعاجَ عُدِي كالشَّطِيفِ الأَخْشَنِ بعد اقُورارِ الجلدِ
 والتَّشْدُجُ يُقال عُجَّتْهُ فانعاج أَي عطفته فانعطف والشطيف من الشجر الذي لم يَجِدْ
 رِيحَهُ فصَلَبَ وفيه نُدُوءٌ والتَّشْدُجُ هو الإِخلاقُ ومنه الشَّذْذَةُ القِرْبَةُ
 البالية وناقهُ مُقَوَّرَةٌ وقد اقُورَرَّ جلدُها وانحذت وهُزِلَتْ وفي حديث الصدقة ولا
 مُقَوَّرَةٌ الأَلْيَاطُ الاقُورارُ الاسترخاء في الجُلُود والأَلْيَاطُ جمعُ لَيْطٍ وهو قشر
 العُودِ شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم أَراد غير مسترخية الجلود لهُزالها وفي حديث أبي
 سعيد كجلد البعير المُقَوَّرَ واقْتَرَتْ حديثَ القوم إِذا بَحَثَتْ عنه وتَقَوَّرَ
 اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ قال ذو الرمة حتى تَرَى أَعْجَازَهُ تَقَوَّرَ أَي تَذْهَبُ
 وتُذْبِرُ وانقارتِ الرِّكِيَّةُ انْقِيَاراً إِذَا تَهَدَّمتِ قال الأزهري وهو مأخوذ من
 قولك قُورَتْهُ فانْقارَ قال الهذلي جادَ وعَقَّاتُ مُزْنَهُ الرِّيحُ وانْ قارَ به
 العَرَضُ ولم يَشْمَلِ أَراد كَأَنَّ عَرَضَ السحاب انْقارَ أَي وقعت منه قطعة لكثرة
 انصباب الماء وأصله من قُورَتْ عَيْنُهُ إِذَا قَلَعْتها والقَوَرُ العَوَرُ وقد قُورَتْ
 فلاناً فَقَأَتْ عينه وتَقَوَّرَتْ الحية إِذَا تَثَنَّت قال الشاعر يصف حية تَسْرِي إلى
 الصَّوْتِ والظلماءُ داجِنَةٌ تَقَوَّرُ السَّيْلُ لاقى الحَيْدَ فاطَّلَعَ وانْقارَتِ
 البئرُ انهدمت ويومُ ذي قارِ يومُ لبني شَيْبَانَ وكان أَبْرَوِيزُ أَغْزَاهُمْ جِيشاً
 فظَفِرَتْ بنو شَيْبَانَ وهو أَوَّلُ يوم انتصرت فيه العرب من العجم وفلانُ ابنُ عبدِ القاري
 منسوب إلى القارّة وعبد مُذَوَّانٌ ولا يضاف والاقُورارُ الضُّمَرُ والتَّغْيِيرُ وهو
 أَيْضاً السِّمْنُ ضِدُّهُ قال قَرَّبَنَ مُقَوَّرّاً كَأَنَّ وَضِيئَهُ بِذِيْقٍ إِذَا ما
 رامَه العُقَرُ أَحْجَمَا والقَوَرُ الحَبْلُ الجَيِّدُ الحديثُ من القطن حكاه أَبو
 حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من عامه ولقيت منه الأَقَوَرَيْنِ والأَمَرَيْنِ
 والبُرَحَيْنِ والأَقَوَرِيَّاتِ وهي الدواهي العظام قال نَهَارُ ابن تَوْسَعَةَ وكنا
 قَبْلَ مُلْكِ بني سُلَيمٍ نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِي الأَقَوَرِينَ والقَوَرُ الترابُ

المجتمع وقَوْرانُ موضع الليث القارِيَّةُ طائر من السُّودانيَّاتِ أَكْثَرُ ما تأكل العِذْبُ والزيتونُ وجمعها قَواري سميت قاريَّةً لسوادها قال أَبو منصور هذا غَلَطَ لو كان كما قال سميت قاريَّةً لسوادها تشبيهاً بالقارِ لقل قاريَّةً بتشديد الياء كما قالوا عاريَّةً من أَعار يُعير وهي عند العرب قاريَّةٌ بتخفيف الياء وروي عن الكسائي القاريَّةُ طير خُمْر وهي التي تُدْعَى القَواريِرَ قال والقَرِيَّ أَولُ طير قُطُوعاً خُمْرُ سودُ المناقير طِوالُها أَضْخَمُ من الخُطَّافِ وروى أَبو حاتم عن الأَصمعي القاريَّةُ طير أَخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأَعرابي القاريَّةُ طائر مشؤوم عند العرب وهو الشَّقِرَّاقِ واقْوَرَّتِ الأَرْضُ اقْوَراراً إذا ذهب نباتها وجاءت الإِبِلُ مُقْوَرَّةً أَي شاسِفةً وَأَنشد ثم قَفَلانَ قَفَلانَ مُقْوَرّاً قَفَلانَ أَي ضَمَرْنَ وَيَبْسُنَ قال أَبو وجْزة يصف ناقة قد ضَمَرَتْ كَأَنما اقْوَرَّ في أَنَساعِها لَهَقُ مُرَمَّعٍ بسوادِ الليلِ مَكْحُولُ والمُقْوَرُّ أَيضاً من الخيل الضامر قال بشر يُمَمَّرُ بالأصائل فهو نَهْدُ أَقَبِّ مُقَلَّصٍ فيه اقْوَرارُ